القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى اطفال المرحلة الابتدائية

ا.د. انتصار كمال قاسم
كلية التربية للبنات/ علم النفس التربوي - العراق
dr.intasar@coeduw.uobaghdad.edu.iq

أ.م.د. اثمار شاكر مجيد
كلية التربية للبنات/ علم النفس التربوي - العراق
dr.athmarr@gmail.com

التقديم: 2022-01-20
القبول: 2022-04-04
النشر: 2022-09-15

Doi: https://doi.org/10.36473/ujhss.v61i3.1866

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licenses

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف اذا كان هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في أبعاد التقبل–الرفض الوالدي بين صورتي الأب والأم لدى أطفال المرحلة الابتدائية، والتعرف على السلوك الانسحابي لدى عينة البحث، والتعرف على الفروق في أبعاد القبول–الرفض الوالدي (الدفء/المحبة، العدوان/العداء، الإهمال/اللامبالاة) بين صورتي (الأب، والأم)، والتعرف على مدى أسهام أبعاد القبول–الرفض الوالدي صورتي (الأب، والأم) كلا على حدا في السلوك الانسحابي لدى عينة البحث، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في البحث، ولتحقيق اهداف البحث تم اختيار عينة عشوائية من تلامذة (الصف السادس والخامس الإبتدائي) من مديريات الكرخ والرصافة، وقد بلغ عددهم (500) بواقع (265) تلميذ، (235) تلميذة بطريقة عشوائية طبقية متناسبة، وقامت الباحثة باعداد ادوات البحث، وبعد استخراج الخصائص السيكومترية، اظهرت النتائج إلى أن أفراد العينة يعانون من السلوك الانسحابي كما تبين من النتائج أن هناك علاقة طردية دالة إحصائيا بين (العدوان) الموجه من قبل (الأب) والسلوك الانسحابي، وعلاقة طردية دالة إحصائيا بين كل من (العدوان والاهمال) الموجه من قبل (الأم) والسلوك الانسحابي.

الكلمات المفتاحية: القبول الرفض الوالدي، السلوك الانسحابي، اطفال المرحلة الإبتدائية.

اولاَ: مشكلة البحث

تعد مرحلة الطفولة من أخطر مراحل النمو وأكبرها أثراً في النفس فهي مرحلة التكوين والبناء ورسم ملامح شخصية الطفل حيث تعد البيئة الأسرية المؤثر الأساسي في هذه المرحلة فعندما تكون التربية قائمة على رفض الوالدين للطفل ستولد طفل عدواني و أساليب غير سوية في التعامل مع الاخرين مما يدفعه للانتقاص من قيمته، ويكوين صيغة سلبية للذات تجعله يركز على جوانب الفشل مما يزيد من شعوره بالعجز والعدوان والانسحاب من ابسط المواقف التي تواجهه، وينتابه عدم الثقة في الآخرين وأن حياته غير آمنه ويكون لديه شعور بالخوف وفقدان الثقة في نفسه والآخرين والعالم المحيط به (سماح، 2008: 64).

ويرى فروم (From) أن إدراك الطفل للرفض الوالدي الذي يعتري شخصية الطفل في مراحل حياته الباكرة يترك آثاره السلبية على شخصية الطفل حتى عندما يصل الى مراحل عمرُ متقدمة (عويس، 1997: 87).

وتشير دراسة هولمس (Holmes,1987) ان الافراد الاطفال الذين وصلوا الى حد ٍعال من النقد والإهمال من قبل والديهم اظهروا استجابات وأفعال تدل على الاكتئاب وتوجيه اللوم على انفسهم واستنتاجات سلبية حول شخصيتهم مما يؤدي به إلي سمات شخصية انطوائية انسحابيه (Gilbert,2004:151)

ويعتبر السلوك الانسحابي ظاهره سلوكية معقده ذات جوانب متعددة يتميز بالابتعاد عن القيام بمهمات الحياة العادية تبدأ في سنوات ما قبل المدرسة، و قد تستمر فترات طويلة وربما طوال الحياة ،وقد تعكس هذه المشكلة آثارها السلبية طويلة المدي علي شخصيته مستقبلا ، و تكون هذه الظاهرة دليلاً على عجز في الأداء أو عجز في المهارات وعدم الرغبة في التعاون، وقد يصل الأمر إلى درجة هروب الطفل من الواقع الذي يعيشه، وغالبًا ما تبدأ هذه الحالة في سنوات ما قبل الدراسة وتستمر لفترات طويلة ، وفي كل الاحوال فهذه الظاهرة يصاحبها فقدان الاهتمام بالأحداث والأشياء والأشخاص الأمر الذي يقود إلى الاكتئاب والخجل والقلق والخوف وغير ذلك من الأنماط السلوكية غير المقبولة (قحطان أحمد الظاهر، 2008 : 308).

ويرى السرطاوي وآخرون (2002) بأن السلوك الانسحابي الموجه نحو الداخل أو نحو الذات يتضمن البعد–من الناحية الجسمية والانفعالية عن الأشخاص والمواقف الاجتماعية، ويعانون من العزلة، والكسل والخمول، وأن مثل هؤلاء الاطفال لا يستجيبون لمبادرات الآخرين، ولا ينظرون إلى الذين يتكلمون معهم، ولا يكونون صداقات بسبب افتقارهم للمهارات الاجتماعية المناسبة لفعل ذلك (السرطاوي وآخرون ،2002: 273).

وتؤكد دراسة كريكة (2018) أن السلوك الانسحابي إحدى المشكلات السلوكية، ومن أهم المعوقات التي تواجه العملية التربوية في الوسط، ويعتبر من الأسباب الهامة وراء فشل التلاميذ في تكيفهم النفسي والاجتماعي حيث يحول هذا الانسحاب دون تفاعلهم مع الأهل، و المدرسة، و الأقران مما يعمل على عدم نضجهم اجتماعيا، و يسبب لهم تأخر عن من هم في مثل سنهم مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي (كريكة ،2018: 59).

ويمكن القول بان للوالدين تاثير كبير على الطفل فعندما يشعر الطفل بالدفئ والحب يتشجيع وتزداد ثقته بنفسه، بينما الرفض يكوين لديه فكرة سلبية للذات تجعل الطفل يركز على جوانب الفشل، هذه النظرة تمتد إلى كل من حوله فيشعر انه غير آمن مما يزيد شعوره بالعجز وعدم الفائدة وهذا سيدفعه ان يكون سلوكه انسحابي لذا يجب علي الوالدين أن يوفروا لابنائهم البيئة الإجتماعية المناسبه التي تشكل شخصيتهم ، و تتمثل خطورة مشكلة السلوك الانسحابي باعتباره خبرة مؤلمة يعيشها الكثير من الأبناء لذا ينبغي تسليط الضوء عليه ودراسته حاصة في مرحلة الطفولة، و أن احساس الباحثة بالمشكلة كوّن لديها قناعة ثابتة بان هناك مشكلة أو تساؤل يحتاج إلى, إجابة والتساؤلات التي يطرحها البحث الحالي والتي يهدف اليها البحث الحالي:

هل توجد فرق عند مستوى دلالة (0,05) في أبعاد التقبل – الرفض الوالدي بين صورتي الأب والأم؟

ما درجة معاناة تلامذة المرحلة الابتدائية من السلوك انسحابي ؟

هل لابعاد القبول– الرقض الوالدي (صورة الاب)، (صورة الام) اسهام في السلوك الانسحابي؟

ثانياً: أهمية الدراسة

الأسرة كمجتمع صغير عبارة عن وحدة حية ديناميكية لها وظيفة تهدف نحو نمو الطفل نموا سليماً، ويتحقق هذا الهدف بصفة مبدئية عن طريق التفاعل العائلي الذي يحدث داخل الأسرة والذي يلعب دور ا هاما في تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه، وعلى الوالدين تبني أساليب للتنشئة تجعل منه كائن اجتماعي، وعلى قدر تقبل الوالدين أو رفضهما للطفل ينعكس على رضاه عن سلوكياته أو رفضه لها فكثيرا ما نرى من أفعال أو أقوال يقوم بها الوالدين تدل على ان أسلوب القبول وينتج عنه شخصية طفل متزنة واثقة من نفسها مستقرة نفسيا، و أن هذه الملامح قد تستمر إلى فترة طويلة من عمر الطفل سواء منها الإيجابي أو السلبي (بركات،2000: 3).

ويوكد رونر (Rohner) على أهمية بعد القبول–الرفض الوالدي لأنه بعد ذو طبيعة سيكولوجية يتعلق بجانب انفعالي عميق، وان علاقة الوالدين بالطفل ليس مسلمة بديهية إذ يختلف الاباء فيما بينهم في مدى ما يشعرون به من دفء أو مدى ما يبدونه تجاه أبنائهم من قبول أو رفض، ويعتبر هذا البعد من أبعاد المعاملة الوالدية الحاسم في نمو وتكوين شخصية الابناء، و تترتب عليه آثار محددة تنعكس على سلوك الابناء ونموهم العقلي والانفعالي (العنزي، 2010 : 3).

وأشار (رونر) Rohner إلى أن إدراك الابناء للدفئ الوالدي يجعلهم يشعرون بقيمتهم وأهميتهم ويصبحون أكثر قدرة على مواجهة المشكلات، في حين أن إدراكهم للرفض الوالدي يجعلهم يشعرون بعدم الأمن والاعتمادية وعدم القيمة وضعف الكفاية (الكبير،2002: 3).

وترى سلامة ان القبول الوالدي يتمثل بكل ما يمكن أن يمنحه الوالدان من الدفء والمحبة لابنائهم ، وقد يعبر عنه بالقول كالثناء على الطفل، وحسن الحديث إليه، والفخر به وباعماله، أو بالفعل: مثل التقبيل والمداعبة، والسعي لرعاية الطفل، والتواجد معه عند الحاجة" (سلامة، 2002 :79).

ويشير (Fromm) ان الصحة النفسية للابناء لا تتحقق إلابتوفير معاملة متوازنة مشبعة بالحب والدفء والاحترام والحنان من قبل الوالدين، أما إذا تعرض الابناء لاساليب خاطئة في التنشئة فإنهم قد يشعرون بالوحدة والعج، ولكي يواجه الابناء هذه المشاعر فإنهم يتجهون إلى المسايرة الآلية للمجتمع متنازلين عن فرديتهم و يشعرون بالتدمير(بركات و راجح، 2000، :22).

ويعتبر فرويد (Freud) من أوائل الذين تناولوا المعاملة الوالدية في إصابة الابناء بالمرض النفسي حيث أن ما يزرعه الوالدان في نفوس أبنائهم في السنوات الاولى سيظهر على شخصياتهم مستقبلاً، إذ تنمي المعاملة القاسية فيهم مشاعر عدم الاطمئنان مما يجعلهم يلجئون إلى أساليب غير مناسبة لجذب الانتباه كالغيرة والعدوان والوحدة (بركات وراجح،2000 :2).

خلاصة القول أن السلوك الانسحابي يسبب عجز في التواصل والتفاعل ببين الاطفال وانعزاله من المجموعة التي ينتمي إليها هذا الطفل ، وتشمل كل الفئات مما يؤدي بالطفل إلى الانطواء وتفضيل العزلة إذا واجه قيودا تحد من حركته الطبيعية أو إهمالا يقلل من مكانته، و يجد الطفل أن الانسحاب عن الاخرين أسلم له من الاختلاط الذي يسبب له مشكلات لا يستطيع التغلب عليها كالقلق والخوف من التعامل مع الآخرين.

ومما يزيد من أهمية البحث الحالي والذي نحاول من خلاله تسلط الضوء على ظاهرة متفشية في المجتمع عامة وفي الوسط التربوي خاصة والمتمثلة في الرفض الوالدي و السلوك الانسحابي في مرحلة الطفولة والتي تعد من أهم مراحل الحياة وهي التي تحدد حاضر الطفل ومستقبله بما يتعلق ببناء شخصيته فهي مرحلة حساسة ومهمة من مراحل النمو الإنساني، والتي يحتاج فيها الأبناء إلى الدعم والمساندة من الوالدين ، وفيها يكون النمو الاجتماعي أكثر مرونة وعلى اكبر درجة من القابلية لتلقي التأثيرات الخارجية، والطفل الذي يتعطل نموه في هذه المرحلة لأي سبب كان لا يمكنه الاستفادة من المنبهات الصادرة عن البيئة في فترة لاحقه من عمره فيزيد هذا من الصعوبات التي تعترضه وتجعله معرضاً ومهيأ لمشكلات اخرى.

ثالثاً : اهداف البحث

1/ التعرف اذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في أبعاد التقبل – الرفض الوالدي بين صورتي الأب والأم.

2/ التعرف على السلوك انسحابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية.

3/ التعرف على أسهام ابعاد التقبل – الرفض الوالدي (صورة الأب) في السلوك الانسحابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية.

4/ التعرف على أسهام ابعاد التقبل – الرفض الوالدي (صورة الأم) في السلوك الانسحابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بتلامذة الصف (الخامس والسادس) الابتدائي من مديريات الكرخ والرصافة في محافظة بغداد ولكلا النوعين (ذكور – اناث) للعام الدراسي (2021–2022).

خامساً: تحديد المصطلحات

اولاً:– القبول – الرفض الوالدي (Acceptance and Rejection parental)

القبول– الوالدي (Acceptance Parental) وقد عرفه كل من:

1– (بيومي،2000) "تقبل الوالدين للابن لذاته، بتقبل جنسه وجسمه، وإمكانياته العقلية بشكل يوكد على أهميته والرغبة في وجوده" (خليل، 2000: 75)

2– (يونس، 2004) "إحاطة الابن بالعطف وإشعاره بانه عضو له أهميته مما يتيح له فرصة إشباع حاجاته النفسية التي تعتبر صمام أمن لصحته النفسية" (يونس ، 2004: 55).

من التعاريف اعلاه اشتقت الباحثة التعريف النظري : اسلوب تربوي يتبعه الوالدين مع الطفل يكوين قائم على تكوين علاقة انفعالية إيجابية يشعر الطفل من خلاله بالدفء/ المحبة، وانه مرغوب فيه والتأكيد على محاسنه أكثر من اخطائه ومحاولة تفهم مشكلاته .

الرفض الوالدي (Rejection Parental) وقد عرفه كل من:

– (رونر، 1980)

الرفض الوالدي "غياب الدفء والمحبة من قبل الوالدين وقد يظهر في صورة عدوان على الطفل او عداء اتجاهها أو في صورة لامبالاة بالطفل ، واهماله والسلوك غير المنطقي من قبل الوالدين تجاه الطفل، ومن ثم فالتفاعل قليل بينه وبين الوالدين حتى أنه يحاول الحصول على الاهتمام عن طريق إساءة السلوك" :1980 , (Rohner 151)

– (بيومي، 2000)

بأنه : " نبذ الوالدين للطفل نبذاً صريحاً أو ضمنياً مع تركه دون إثابة على السلوك المرغوب، أو لوم وتوجيه ومحاسبة على السلوك غير المرغوب فيه وكذلك عدم المبالاة بإشباع حاجات الطفل، أو حتى الاهتمام بوجوده وكيانه الشخصي والاجتماعي"(بيومي ،2000 : 74).

– (نعيمة، 2006)

"أتجاه أحد الوالدين أو كلاهما نحو كراهية طفلهما مما يؤدي إلى عدم إشباع احتياجات الطفل للحنان والانتماء، ويشعر بانه غير مرغوب فيه مما يوثر في تكوينه النفسي"(نعيمة،2006 :33).

من التعاريف اعلاه اشتقت الباحثة التعريف النظري: أسلوب تربوي لا سوي يتبعه الوالدين مع الطفل ويظهر في صورة عدوان، وإهمال/اللامبالاة سواء بالقول أو بالفعل.

الدفء/ المحبة:

وتعرف الباحثة القبول/الرفض الوالدي إجرائيا: بأنه الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ على مقياس القبول–الرفض الوالدي بأبعاده المختلفة وهي القبول (الدفء/ المحبة) والرفض (عدوان/عداء، إهمال/اللامبالاة) .

ابعاد القبول– الرفض الوالدي التي ضمنتها الباحثة في المقياس:

– **الدفء/ المحبة:** أسلوب يتبعه الوالدين لاشعار الطفل بأنه محبوب ومرغوب به بالقول و الفعل، وذلك من خلال المشاركة والاهتمام وتلبية الحاجات.

– **العدوان/ العداء :** حالة داخلية متعمدة يعبر عنها في اشكال السلوك التي يدركها الطفل من احد الوالدين او كليهما تتمثل بالاستياء والإكثار من التهديد والعقاب والسخرية والقسوة في ايذاء الطفل .

– **الاهمال/ اللامبالاة:** اسلوب يتبعه احد الوالدين او كليهما يتمثل بضعف التواصل مع الطفل، والتجاهل لمشكلاته، واللامبالاة لمشاعره ولحاجاته.

ثانياً: السلوك الانسحابي Withdrawal behavior:

وقد عرفه كل من:

– **(بطرس، 2010)**

"الافتقار إلى أساليب التواصل الأجتماعي، ويتراوح هذا السلوك بين عدم اقامة علاقات اجتماعية، أو بناء صداقة مع الأقران، إلى كراهية الاتصال بالآخرين والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة وعدم الاكتراث بما يحدث بالبيئة المحيطة". (بطرس ، 2010 : 217)

– **(الجيلاني، 2019)**

"السلبية و الجمود، الخجل و عدم الاندماج مع الآخرين مما ينعكس بسلوك ظاهري يبعد الطفل عن التفاعل مع الآخرين مما ينتهي به إلى الانعزال و الانسحاب" (الجيلاني، 2019: 22).

– **(سليم،2021)**

"حالة من العزلة الاجتماعية والانطواء على الذات الناتج عن القلق الشديد عند الأطفال، مما يترتب عليه رفض الطفل للمجتمع لدرجة كراهية الاتصال بالآخرين" (سليم،2021: 33).

من التعاريف اعلاه اشتقت الباحثة التعريف النظري: حالة من الانطواء و العزلة الاجتماعية عند الطفل ناتجة من ضعف قدرنه على التفاعل الاجتماعي مع من يحيطون به، وإقامة حوار مع الاخرين مما يؤدي إلى الانسحاب عنهم، و عدم الاندماج معهم .

وتعرف الباحثة السلوك الانسحابي إجرائيا: بأنه الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ على مقياس السلوك الانسحابي المعد لاغراض البحث.

<u>اطفال المرحلة الابتدائية:</u>

- يقصد باطفال تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن تتراوح أعمارهم بين (11 – 12) سنة من الذكور والإناث.

– اطار نظري للبحث

أولا: التقبل– الرفض الوالدي –

انعكاسات الرفض الوالدي على شخصية الأبناء:

أكدت العديد من الدراسا ت في مجال الصحة النفسية على أهمية العلاقة القائمة بين الأبوين والأبناء ومدى تأثيرها على نمو شخصياتهم في جانبها النفسي والعقلي واللغوي والاجتماعي، كما أكدت كذلك على أن أساليب المعاملة الوالدية السلبية ينتج عنها شخصيات تفتقد للتوافق النفسي الاجتماعي.

النظريات المفسرة للقبول– الرفض الوالدي:

– **نظرية التحليل النفسي:** تشير هذه النظرية إلى فهم إرتقاء الطفل ونشأته بسماته و اظطراباته النفسية، فاهتمت بدراسة اسلوب تعامل الوالدين باعتبارها المؤثر الاول في شخصية الطفل و سماته حيث يرى فرويد أن التفاعل بين الطفل والوالدين هو العنصر الاساسي في نمو شخصيتهم، و هذه الاساليب في التعامل يتم تحليلها لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل و والديه فالقبول يعتبر أساس إجتماعي ينمي خصائص شخصيته، ومن هنا يتضح أن نظرية التحليل النفسي تؤكد على تأثيرات الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته، و خاصة السنوات الخمس الاولى، فإذا كانت هذه الخبرات نابعة من جو يسوده العطف و الحنان و الشعور بالامن يكتسب الطفل القدرة على التوافق مع نفسه و مع بيئته، أما إذا مر الطفل بخبرات نابعة من مواقف العداء و اللامبالاة أدى ذلك إلى تكوين شخصية مضطربة (الانصاري ، 2012: 70)

– نظرية رونر :

يرى (رونر) ان القبول – الرفض الوالدي يتخذ اشكال:

1– العدوان: إن العدوان والذي اعتبره حالة داخلية من الغضب، ويعبر عنه في أشكال السلوك التي يمكن ان يدركها المستجيب على ان والديه (الأب– الأم) يتعمدان إيذاؤه

2–اللامبالاة هي انعدام الاهتمام بالطفل واهمال احتياجاته، ويظهر الإهمال للطفل في عدة اشكال عدم الاهتمام بشؤونه وحاجاته، وعدم التواجد النفسي معه في مشكلاته بمعنى أن الوالدين قد يكونان حاضرين غائبين في حياة الطفل لا يستجيبان له، ولا يقدمان له العون عند الحاجة، ولا يتفاعلان معه بشكل فعال

3– الرفض غير المحدد: اذ يشعر الطفل بأنه غير محبوب وغير مرغوب فيه دون اي يكون هناك اشارات تعبر عن هذا الرفض، بمعنى أن الملاحظ الموضوعي قد لا يرى أن الأبوين قد يهملان الطفل بأي شكل من الاشكال لكن الطفل نفسه قد يشعر بغياب الدفء دونما سبب موضوعي محدد، و هذه السلوكيات التي تعبر عن الرفض تجعل الطفل يشعر بشكل تراكمي بالاحساس بعدم الحب والرفض من قبل الاباء (Rohner ,2004 :21) .

وتشتمل هذه النظرية على نظريات فرعية تابعة لنظرية التقبل– الرفض الوالدي كالتالي:

أ– نظرية الشخصية الفرعية: يؤكد رونر (Rohner)أن هناك صفات آو نزعات بعينها تترتب على إدراك الاطفال للرفض من قبل والديهم هذه النزعات تتمثل بالاعتمادية اي الاعتماد النفسي لشخص على شخص أو أشخاص آخرين ليجد العطف، او التشجيع أو الطمأنينة، ، أو الإشادة، وتبدو الاعتمادية في سلوك الكبار في

سعيهم المتكرر للحصول على تأييد وعطف واستحسان وحنان ٍ وبصفة خاصة من ذوي الاهمية لدى الطفل كأصدقائه وأفراد أسرته، وعادة ما ينطوي مفهوم الاعتمادية على اعتماد الشخص على شخص آخر للقيام ببعض المهام أو الأمور التي يمكنه القيام بها، أو سعيه للحصول على مساعدة الآخرين له في أشياء يمكنه إتمامها بنفسه.أما العداء والعدوان: فهي الشعور الداخلي بالعداوة ،والغضب، و والكراهية، موجهاً في صورة اي فعل او سلوك يقصد به إيقاع الأذى بشخص ما ، وقد يوجه ويتم التعبير عن العداء ظاهريا بالعدوان إلى الذات، وقد يظهر العدوان في صور كثيرة سلبية، كالعناد، والرغبة في الانتقام ،والانفجار في ثورات غضب لابسط الأسباب (Rohner, 2000:54).

ومن الملاحظ أن بسبب أهمية اتجاه الرفض الوالدي وخطورته على التوافق النفسي والصحة النفسية للاطفال قام رو نر (Rohner) في الثماني نيات بتطوير نظرية حديثة في التنشئة الاجتماعية على أساس هذا البعد محاولة لتحديد العوامل المرتبطة بالقبول والرفض الوالدي وتفسير هذه الظاهرة والتنبؤ ببعض نتائجها وبصفة خاصة تلك الخصائص والسمات التي يمكن أن تترتب على القبول والرفض الوالدي (كرم الدين، 2001 :719) ، وقد اعتمدت الباحثة الاطار التكاملي للاستفادة مما طرح اعلاه في اعداد اداة البحث وتفسير النتائج.

ثانياً: االسلوك الانسحابي :

أنماط السلوك الانسحابي عند الطفل :

تعرض أنماط السلوك الانسحابي من السلوك الظاهر للطفل تحت مسمى أشكال التفاعل الاجتماعي:

1- جلوس الطفل بمفرده في مكان واحد في الفصل دائما.

2- يختار دائما الأماكن الخلفية ليجلس فيها.

3- لا يشارك في الأنشطة الجماعية.

4- يميل إلى العيش في الخيال (الترتوري، 2009 :61) .

<u>خصائص الطفل الأنسحابي</u> :

1. العزلة ونبذ العلاقات الأجتماعية.
2. يصاب بالخوف و لا يدافع عن نفسه.
3. عدم الميل لقيادة الأقران.
4. . عدم المثابرة ونمو مشاعر النقص و فقدان الثقة بالنفس.
5. نقص التوكيدية وعدم القدرة علي التعبير عن ذاته بطريقة إيجابية.
6. الابتعاد عن الآخرين حيث أن الطفل دائماً محباً للوحدة في علاقاته.
7. . الميل إلي تجنب العلاقات مع أفراد الجنس الأخر.
8. أقل لياقة من الآخرين و أكثر قلقاً وأكتئاباً .
9. البطء في الحديث مع الآخرين ، و تفادي النظر في أعين شخص أخر مباشرة.
10. يفضل البقاء وحيداً وليس له صداقات ويواجه صعوبات في التحدث. (الطائي،2000: 34)

- **مكونات السلوك الإنسحابي:**

1- المكون السلوكي مثل تجنب المواقف الإجتماعية التي تثير الخوف للشخص الخجول وعدم التقييد عن مشاعره وأفكاره.

2- المكون الفسيولوجي مثل زيادة ضربات القلب وجفاف الفم و الأرتجاف.

3- المكون المعرفي كالأفكار التي يحملها الفرد عن الموقف وتجعله غير قادر على التواصل.

4- المكون الإنفعالي: مثل الشعور بالإكتئاب ،الخجل ، الانسحاب.

- **النظريات المفسرة للسلوك الانسحابي:**

أولا: المنظور النفسي

1- **نظرية التحليل النفسي (Analytictheory- psycho):** يرى فرويد 1939-1856 ان السلوك الانسحابي يرجع إلى مرحلة الطفولة المبكرة لا سيما الخمس سنوات الأولى إذ أن الخبرات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة تؤثر في شخصيته مستقبلا، واشار ان حاجات الطفل إذا ما اشبعت بصورة كافية فإن جانبا من شخصية الطفل يتوقف أو يعيق نموه إلى درجة ما ، وان هذه الاعاقة في النمو تمنع نمو الأساليب الاجتماعية الأكثر فعالية للتوافق (عبدالرحمان، 1988: 60).

2- **نظرية أريك إريكسون (Erikson theory.E):** يرى إريكسون أن التوتر النفسي يكمن في ضعف الأنا ، وعدم قدرة الفرد على القيام بوظائفه، إذا ما استمر التوتر بطريقة غير توافقية، وغير مرضية فإن ذلك يؤدي إلى نشوء المركبات النفسية مثل، انعدام الشعور بالأمن النفسي، وافتقار الدور، وضعف الثقة بالنفس مما يؤدي إلى الشعور ببعض الاضطرابات الوجدانية كالعزلة والانسحاب ،والابتعاد عن مصادر التوتر النفسي. (الطائي، 2003 :68).

ثانيا: المنظور الإجتماعي

1- نظرية كارل روجرز (K. Rogers theory): أن التطابق بين الذات والخبرة يؤديان إلى ترميز سليم للخبرات أما التنافر بينهما (الذات والخبرة) فإنه يؤدي إلى ترميز غير دقيق مما ينجم عنه سوء تكيف نفسي، ويشير روجرز على ان الاهتمام بالفرد بطريقة إيجابية ، وحب الآخرين ، والحاجة إلى الانتماء أو الى الصداقة والمصاحبة ، وتعاطفهم وتقديرهم واحترامهم ضروري جدا في تعزيز الذات وتجنب الانسحاب (الخواجا، 2002 :155).

2- نظرية بوجاردس bugards :بشبر أن العلاقات الودية والقريبة تساعد الأفراد على اقامة الرفاهية وتشبح حاجات المجتمع، هذا وفسر العالم مكاكينزي mqaokenizi التفاعل الإجتماعي إذا يقول بأن هناك على ما يبدو دافعا لا يمكن مقاومته هو الذي يدفع الأفراد إلى أن يعيشوا معهم فإن هذا الشعور يقود إلى الإنسحاب بعيدا عن المجتمع ويكون له همومه ومشاكله التي يطرحها على نفسه ولم يجد لها حلا سوى القلق والاضطراب والتوتر في داخل نفسه (الترتوري، 2009 :3) .

ثالثا: المنظور المعرفي pespective cognitve :

- **نظرية كيلي G.kelly theory:** تعتمد هذه النظرية على البنى الشخصية، وهذه البنى هي المسؤولة عن تفسير السلوك الصادر من الطفل ، ويفسر كيلي السلوك الانسحابي بأنه ينشأ عندما يكون الطفل غير قادر على فهم الخبرات الإجتماعية وتحليل المواقف التي تواجهه في بيئته ، و إن مفهوم البنية هو الأسلوب الذي يستخدمه الطفل في النظر إلى الأحداث وتفسيرها وكل طفل يرى العالم من خلال عدسته الخاصة، و من خلال البنية فيجد تفسيرا لهذه الأحداث أو الوقائع وعلى أساس التفسير الذي يجده في البيئة فإن ذلك يوجه سلوكه وجهة معينة (الطائي، 2003 :74).

وترى الباحثة ان لكل منظور اهمية في تفسيره السلوك الانسحابي بل قد يكون كل واحد منهم مكمل للأخر، وهذا ما جعل الباحثة ان تعتمد المنظور التكاملي في صياغة فقرات المقياس و تفسير نتائج البحث.

- دراسات سابقة

اولا: دراسات سابقة تناولت القبول – الرفض الوالدي

- دراسة (نصر الدين، 1992)

الرفض الوالدي وعلاقته بالتكيف النفسي الاجتماعي للمراهق، و تهدف الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين التكيف النفسي للمراهق والرفض الوالدي المادي والمعنوي، وكذلك طبيعة العلاقة بين التكيف الاجتماعي والرفض المادي والمعنوي، بالإضافة إلى الفروق بين المجموعة غير المتكيفة وأفراد المجموعة المتكيفة من حيث إدراكهم للرفض الوالدي، واشتملت العينة (140) مراهق بعمر (16) سنة ، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين الرفض الوالدي والتكيف النفسي الاجتماعي، جود علاقة ارتباطيه عكسية بين الرفض الوالدي المادي والمعنوي والتكيف النفسي للمراهق ، وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين الرفض الوالدي المادي والمعنوي والتكيف الاجتماعي للمراهق (راجح ، 2000).

- دراسة (مصطفى، 2007)

الرفض الوالدي كما يدركه الابناء و علاقته بالوحدة النفسية، وهدفت الدراسة إلي الكشف عن طبيعة العلاقة بين الرفض الوالدي والشعور بالوحدة النفسية لدى الأبناء، و تحديد الفروقات بين الذكور والإناث في كل من الرفض الوالدي والوحدة النفسية، و تحديد الفروقات بين فئات الترتيب الميلادي (الاول –الاوسط – الاخير) في كل من الرفض الوالدي والوحدة النفسية ، وبلغت العينة (266) طالب و طالبة (والذين تتراوح أعمارهم الزمنية بين (16 –19) سنة ، وقد قام الباحث باعداد اداة لقياس القبول– الرفض الوالدي ، ونوصل الباحث ان العينة تعاني من اسلوب الرفض الوالدي وهنالك علاقة طردية موجبة مع الوحدة النفسية (مصطفى ،2007).

- دراسة (خوج، 2014)

الاسهام النسبي للقبول/الرفض الوالدي في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودي، وقد هدفت الدراسة الحالية إلى التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية من خلال القبول/الرفض الوالدي (دفء/محبة، عدوان/عداء، إهمال/اللامبالاة، رفض غير محدد)، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي على (31) طالبا وطالبة بالصف الثاني بالمرحلة المتوسط، واستخدمت الباحثة استبيان القبول/الرفض الوالدي تعريب وتقنين (ممدوحة سالمة) ، بينت الدراسة وجود علاقة موجبة ودالة إحصائًيا بين إدراك الابناء للقبول الوالدي (دفء/محبة) وبين المسؤولية الاجتماعية، ووجود علاقة سالبة ودالة إحصائًيا بين إدراك الابناء للرفض الوالدي(عدوان/عداء، إهمال/اللامبالاة، رفض غير محدد) و المسؤولية الاجتماعية (خوج ،2014).

ثانياً: دراسات تناولت السلوك الانسحابي

- دراسة (قدي، 2017):

صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بظهور الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين صعوبات التعليم القراءة والانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد بلغ عدد أفراد الدراسة (100) تلميذ وتلميذة من التلاميذ ذو الصعوبات تعلم القراءة في ستة (6) مدارس ابتدائية تابعة لمدينة مستغانم، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات وتوصلت الدراسة إلى النتائج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صعوبات تعلم القراءة والانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ في السنة الرابعة الابتدائية (قدي ،2017) .

- دراسة (الجيلالي، 2019):

اضطرابات النطق و السلوك الانسحابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم

هدفت الدراسة التعرف عن أهم أنماط السلوك الانسحابي شيوعا بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، وأكثر اضطرابات النطق شيوعا بين تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومعرفة العلاقة الارتباطيه بين أنماط السلوك الانسحابي واضطرابات النطق ، تكونت عينة الدراسة من (20) تلميذا من تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث تم تعينيهم بطريقة قصديه والتي تتراوح أعمارهم ما بين(6 – 10) سنوات، وقامت الباحثة باعداد استبيان للسلوك الانسحابي ، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم أنماط السلوك الانسحابي الأكثر انتشارا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية هو الخجل . (الجيلالي ،2019).

- مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بتلامذة الصف (السادس الابتدائي) ولكلا النوعين (ذكور – اناث) في مديريات التربية الست بجانبي (الكرخ – الرصافة) في محافظة بغداد للعام الدراسي (2021– 2022) والبالغ عددهم (49891) تلميذ و تلميذة ، وقد بلغ عدد المدارس (1692) مدرسة .

- العينة:

ارتأت الباحثة اختيار عينة لبحثها شملت (500) تلميذ وتلميذة من الصف (السادس الابتدائي)، وقد وجدت الباحثة أن هذه العينة تعد مناسبة إذ بلغت نسبتها (1 %) من مجتمع البحث الأصلي **للعام الدراسي (2020–2021)**، وتم اختيار هذه العينة بالأسلوب الطبقي العشوائي البسيط ذات التوزيع المناسب كي تكون ممثلة لمجتمع البحث، وبواقع (6) مدارس من الكرخ و(6) مدارس من الرصافة، وقد اختير شعبة واحدة من الصف السادس، وشعبة من الصف الخامس الابتدائي من كل مدرسة وبشكل عشوائي، وبواقع (140) تلميذ من الصف السادس، و (125) تلميذ من الصف الخامس، و(125) تلميذة من الصف السادس، و (110) تلميذة من الصف الخامس ، والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1) توزيع افراد عينة البحث علة وفق مديريات الكرخ و الرصافة والمدارس و النوع (ذكور – اناث)

ت	المديرية	اسم المدرسة	عدد التلامذة				المجموع
			الصف السادس		الصف الخامس		
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	
1	الكرخ الاولى	المعرفة الاساسية	14	11	10	9	44
2		الكوفة	11	9	12	8	40
3	الكرخ الثانية	الرحمة	10	9	10	9	38
4		العقيق	12	9	8	7	36
5	الكرخ الثالثة	السندس	10	11	9	8	38
6		الامام الحسن	12	9	9	9	39
7	الرصافة الاولى	الاندلس	12	11	10	10	43
8		ابن سينا	11	10	11	8	39
9	الرصافة الثانية	التقوى	10	12	11	10	43
10		البيادر	13	11	12	10	46
11	الرصافة الثالثة	البلاغة	11	11	12	11	45
12		طارق بن زياد	14	12	12	11	49
المجموع			140	125	125	110	500

- **أداتا البحث:** لتحقيق أهداف البحث تطلب ذلك وجود أداتين إحداهما لقياس (الرفض الوالدي) وأخرى لقياس (السلوك الانسحابي) .

1- مقياس القبول – الرفض الوالدي: اطلعت الباحثة على العديد من المقاييس منها مقياس التقبل – الرفض الوالدي للعالم (رونر) Rohner للكبار والمترجم من قبل (سلامة 1988)، واستبيان القبول والرفض الوالدي أعد هذا الاستبيان نصر الدين للبيئة الجزائرية سنة(1999) ، ولكون عينة البحث تلامذة المرحلة الابتدائية ولم تعثر الباحثة على اداة تقيس القبول – الرفض الوالدي في مرحلة الطفولة لذا قامت الباحثة

باعداد مقياس بالاعتماد على التعريف النظري للباحثة، والاطر النظرية بحيث يكون اكثر تكيفاً مع اطفال مرحلة (الخامس و السادس) الابتدائي وهي المرحلة العمرية المختارة في البحث، و يتلاءم وطبيعة البيئة العراقية، لأن معظم المقاييس المتاحة قننت في بيئات مغايرة للبيئة العراقية، ومعظمها معتمد على الترجمة من مقاييس أجنبية، وقد حددت الباحثة مفهوم كل بعد من الابعاد، و يتألف مقياس القبول المتمثل في بعد (الدفء/ محبة) من (14) فقرة بينما مقياس الرفض يتمثل ببعدين (العدوان / عداء)، (الاهمال/ اللامبالاة) يتالف من (14) فقرة لكل بعد (7) فقرة، وقد راعت الباحثة المرحلة العمرية من حيث عدد الفقرات تجنباً للملل.

علما ان كل مقياس من المقاييس الثلاث طبقت بصورتي (للأب و الام) كلا على حدا، ومصاغة بصيغة العبارات التقريرية الذاتية ، وأمام كل فقرة ثلاث بدائل للأجابة (تنطبق عليه دائما – تنطبق عليه احيانا – لا تنطبق عليه ابدا) ، وبهذا تبلغ عدد فقرات المقياس الكلية (28) فقرة، وتحسب الدرجات الكلية لكل مقياس فرعي على حده.

2– مقياس السلوك الانسحابي: اطلعت الباحثة على عدد من المقاييس منها مقياس كريكة (2018) فضلاً عن بعض الادبيات والاطر النظرية فضلاً عن السؤال الاستطلاعي الموجه للعينة ، ولغرض اعداد مقياس يتناسب مع المرحلة العمرية (عينة البحث) قامت الباحثة

1– تحديد المفهوم المراد قياسه، 2– تحديد مجالات المفهوم، 3– صياغة الفقرات. يتالف المقياس من مجالين والتي تعد مجالات متصلة ببعضها (الانطواء، العزلة الاجتماعية)، وتضمن كل مجال (12) فقرة اعتمادا على تعريف المجال ، وبذلك اصبحت عدد فقرات المقياس بصيغته الاولية يتكون من (24) فقرة صيغت بين الايجابية و السلبية تقابلها ثلاث بدائل (تنطبق عليه دائما ، تنطبق عليه احيانا– لا تنطبق عليه ابدا)، درجاته تتراوح بين (3–1) بالنسبة للفقرات الايجابية أي باتجاه الانسحاب ، أما الفقرات السلبية تقابلها درجات تتراوح بين (1–3)، ملحق (2) .

– اراء المحكمين باداتا البحث (الصدق الظاهري):

لغرض التعرف على الصدق الظاهري للمقياسين عرضت الباحثة فقرات المقياسيين بصيغتهما الأولية على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (13) محكم في علم النفس التربوي وقياس وتقويم ملحق (3)، وذلك لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات والبعد الذي تنتمي اليه في مقياس القبول – الرفض الوالدي للاب و الام كلاً على حدا، ومقياس السلوك ألانسحابي، وصلاحية البدائل المعتمدة في الاستجابة لكل فقرة، وفي هذا الصدد يشير (Ebel) ان راي المحكمين على الصدق الظاهري للمقياس ذو وزن جدير في الاهنمام (Ebel,1975:555)، وقد اعتمدت الباحثة نسبة أتفاق (80 %) فأكثر للإبقاء على الفقرة، وقد حصلت فقرات المقياس على نسبة تتراوح بين (86,71% – 100 %)، وبذلك بقي مقياس القبول – الرفض الوالدي محتفظ بفقراته (28) فقرة، ومقياس السلوك الانسحابي محتفظ بفقراته (24) فقرة، وفي ضوء اراء المحكمين تم تعديل صياغة الفقرات (4،7) في بعد الرفض الوالدي (العدوان/ العداء)، والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) فقرات الرفض الوالدي بعد (العدوان/ العداء) التي تم تعديلها وفق اراء المحكمين

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
4	اخفي عن والدي/ والدتي المشكلات التي تواجهني خوفا من العقاب	اخفي عن والدي/ والدتي المشكلات التي اتعرض لها خوفا من العقوبة
7	يستاء والدي/ والدتي مني عندما اخالف قرارتهما	يغضب والدي/ والدتي مني عندما اخالف قرارتهما

تصحيح المقياسين:

اعتمدت الباحثة طريقة ليكرت (Likert) في تصميم المقياس بالنسبة الى مقياس القبول – الرفض الوالدي بعد(الدفء/ المحبة) والذي بتضمن الفقرات ذات التسلسلات(1، 4، 6، 8 ، 11 ، 13 ، 15 ، 16 ، 18 ، 21 ، 23 ، 25 ، 26 ، 28) ، اما تسلسلات بعد (العدوان / العداء) تتضمن الفقرات (2، 5 ، 9 ، 12 ، 20 ، 22 ، 27)، وبعد (الاهمال/ اللامبالاة) يتضمن التسلسلات (3، 7 ، 10 ، 14 ، 17 ، 19 ، 24)، وتكون امام كل فقرة للمقاييس الثلاث ثلاث بدائل للاجابة (تنطبق عليه دائما– تنطبق عليه احيانا – لا تنطبق عليه ابدا) ، وتاخذ الفقرات الايجابية الاوزان (3–1) بينما الفقرات السلبية تعطى لها الاوزان (1– 3) ، وبهذا تحسب الدرجات الكلية لكل مقياس فرعي على حدا.

اما مقياس السلوك الانسحابي والذي يتكون من مجال الانطواء ذات التسلسل (1، 3، 6، 7، 9، 11، 12، 15، 17، 19، 20، 22) ، ومجال العزلة الاجتماعية ذات التسلسل (5،4،2، 10،8، 13، 14، 16، 18،21،23،24) تعطي الفقرات الايجابية الاوزان (3–1) بينما الفقرات السلبية تعطى لها الاوزان (1–3).

– التطبيق الاستطلاعي للمقياسيين:

هو معرفة مدى وضوح التعليمات وفقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى ، ومدى فهم التلميذ للفقرات, وبدائل الاستجابة, و الصعوبات التي قد تواجه التطبيق لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (45) تلميذ و تلميذة من مرحلة الصف الخامس والسادس الابتدائي من مدرسة (النجاح الابتدائية المختلطة) من مجتمع البحث الاصلي, اذ يعد من الضروري التحقق من مدى فهم العينة للتعليمات ومعرفة وضوحها لديهم (فرج، 1980: 160) .

وظهر ان التعليمات كانت مفهومة للعينة ، وان الفقرات كانت واضحة من حيث الصياغة والمعنى , وتم حساب الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات مقياس الرفض– القبول الوالدي بمتوسط قدره (9) دقيقة، بينما مقياس السلوك الانسحابي كان بمتوسط (7) دقيقة .

– التحليل الاحصائي لفقرات مقياس القبول – الرفض الوالدي ومقياس السلوك الانسحابي:

لغرض التحقق من صدق أداتي البحث في قياس القبول – الرفض الوالدي والسلوك ألانسحابي، قامت الباحثة بتطبيق أداتا البحث على تفس عينة البحث المكونة من (500) تلميذ و تلميذة تم اختيارها بطريقة

عشوائية طبقية بسيطة، ويعد أسلوب الاتساق الداخلي إجراء علمي مناسب في التحقق من صدق الفقرات، وكما يأتي:

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس القبول – الرفض الوالدي (صدق الفقرة):

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس القبول – الرفض الوالدي صورة الاب وصورة الام كلا على حدا، والدرجة الكلية لـ (500) استمارة من خلال مقارنتها بقيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.90) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (498)، وقد اتضح أن جميع الفقرات ارتباطها بالدرجة الكلية دال إحصائيا ، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) صدق الفقرات باستخدام أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقاييس القبول – الرفض الوالدي صورة (الأب، والأم)

ت	مقياس الدفء/المحبة		ت	مقياس العدوان/ العداء		ت	مقياس الاهمال/ اللامبالاة	
	معامل الارتباط			معامل الارتباط			معامل الارتباط	
	الاب	الام		الاب	الام		الاب	الام
1	0.56	0.54	1	0.55	0.47	1	0.64	0.60
2	0.60	0.59	2	0.68	0.60	2	0.65	0.61
3	0.54	0.47	3	0.61	0.59	3	0.75	0.72
4	0.52	0.47	4	0.72	0.71	4	0.66	0.60
5	0.51	0.65	5	0.57	0.57	5	0.71	0.55
6	0.52	0.40	6	0.66	0.66	6	0.68	0.62
7	0.57	0.53	7	0.65	0.64	7	0.67	0.58
8	0.55	0.53						
9	0.65	0.57						
10	0.62	0.54						
11	0.66	0.60						
12	0.67	0.65						
13	0.072	0.70						
14	0.77	0.70						

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس السلوك الانسحابي:

استخراج القوة التمييزية للفقرات (Discriminating power of Items)

لغرض حساب القوة التمييزية قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته (بعد التعديل من المحكمين) على عينة عشوائية طبقية يبلغ عدد افرادها (500) تلميذ و تلميذة من مجتمع البحث الاصلي بواقع (140) تلميذ

من الصف السادس و (125) تلميذ من الصف الخامس، و (125) تلميذة من الصف السادس و (110) تلميذه من الصف الخامس، من (5) مدارس من جانبي الكرخ ،و (5) مدارس من جانب الرصافة, و تم استخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين التي تعد من اكثر الاساليب المستخدمة في المقاييس النفسية لضمان استبعاد الفقرات الضعيفة والابقاء على الفقرات القوية.

اسلوب لمجموعتين المتطرفتين (Contrasteol Group):

قامت الباحثة بأختيار مجموعتين متطرفتين من الافراد وبناءً على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس, وتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس بإستخدام الاختبار (t- test) لعينتين مستقلتين لأختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ، وقد تم تطبيق المقياس بصيغته بعد التعديل على العينة, وتم تصحيح كل استمارة واعطاء كل فقرة درجة وحسب نوعها، و ترتيب الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى اقل درجة ،ثم تم تعيين ال (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات والتي بلغت (135) استمارة, و(27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات والبالغ عددها (135) استمارة ايضاً, وبذلك تم فرز مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز (Stanly et al ,1992:268)، وتم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك بالاستعانة ببرنامج الحقيبة الاحصائية (SPSS), وظهر ان جميع الفقرات مميزة وذات دلالة احصائية اذ ان القيمة التائية المحسوبة ولجميع الفقرات اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (268), والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4) معاملات تمييز فقرات مقياس السلوك الانسحابي بأستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين بأستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
فقرة 1	2,4932	0.5750	2.1348	0.6573	4.17	دالة
فقرة2	2.1259	0.6575	1.9601	0.7263	3.78	دالة
فقرة 3	2.3387	0.69755	1.8436	0.81385	5.88	دالة
فقرة 4	2.011	0.80404	1.5426	0.66882	4.42	دالة
فقرة 5	2.1737	0.71958	1.8340	0.61139	3.65	دالة
فقرة 6	1.7562	0.82200	1.4650	0.68353	2.76	دالة
فقرة 7	2.1057	0.80322	1.8436	0.81385	2.32	دالة
فقرة 8	2.2805	0.77282	2.0474	0.92130	2.09	دالة
فقرة 9	2.2222	0.74060	1.7562	0.74701	4.49	دالة
فقرة 10	2.4067	0.75937	1.9311	0.83115	4.28	دالة

فقرة 11	2.3970	0.69038	2.1445	0.78457	2.45	دالة
فقرة 12	2.5523	0.63725	2.2610	0.72780	3.05	دالة
فقرة 13	2.3484	0.73790	1.9018	0.77315	4.24	دالة
فقرة 14	2.8243	0.40605	2.4358	0.77584	4.50	دالة
فقرة 15	2.5620	0.69505	2.1737	0.77214	3.79	دالة
فقرة 16	1.9406	0.76437	1.5038	0.65409	4.40	دالة
فقرة 17	2.2125	0.72288	1.6611	0.67985	5.66	دالة
فقرة 18	2.0960	0.84651	1.8533	0.80953	2.10	دالة
فقرة 19	2.5814	0.58691	2.1251	0.80094	4.66	دالة
فقرة 20	2.0670	0.78239	1.8340	0.74242	2.19	دالة
فقرة 21	2.4940	0.63967	1.9115	0.71574	6.16	دالة
فقرة 22	2.3678	0.74038	2.0280	0.73337	3.30	دالة
فقرة 23	2.1843	0.78899	1.8824	0.84376	2.64	دالة
فقرة 24	2.3116	0.71414	1.8047	0.78083	4.84	دالة
القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (268) ومستوى دلالة (0,05) = 1,96						

-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك الانسحابي (صدق الفقرة):

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس السلوك الانسحابي والدرجة الكلية لـ (500) استمارة من خلال مقارنتها بقيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.90) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (498)، وقد اتضح أن جميع الفقرات ارتباطها بالدرجة الكلية دال إحصائيا.

جدول (5) صدق فقرات مقياس الاسلوب الانسحابي باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	**0.346	9	**0,274	17	**0.178
2	*0.301	10	**0,241	18	**0.259
3	**0.233	11	**0,273	19	**0.555
4	0.368	12	**0,258	20	*0.329
5	**0.238	13	**0,294	21	**0.267
6	**0.248	14	**0,354	22	**0.243

7	**0.283	15	**0,236	23	**0.273
8	**0.289	16	**0,292	24	**0.298

الثبات:

معادلة الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) (Cronbach Alpha)

تم احتساب الثبات لمقياس القبول – الرفض الوالدي صورة (الاب – الام) ، و مقياس السلوك الانسحابي بطريقة الفا كرونباخ :

المقياس	صورة الاب	صورة الام
الدفء/ المحبة	0 ,90	0 ,86
العدوان/ العداء	0,91	0 ,87
الاهمال / اللامبالاة	0 ,97	0 ,83
السلوك الانسحابي	0 ,91	

جدول (6) يوضح الثبات لمقياس القبول – الرفض الوالدي صورة (الاب – الام)، ومقياس السلوك الانسحابي

الوسائل الإحصائية:

تم استعمل الوسائل الإحصائية الآتية:

1 – معامل ارتباط بيرسون: وقد استخدم لاستخراج العلاقة بين كل من:

– علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقاييس البحث.

– إيجاد العلاقة الارتباطية بين مقاييس القبول والرفض الوالدي (صورة الأب، صورة الأم) ومقياس السلوك الانسحابي.

2– معادلة ألفا للاتساق الداخلي والتي استخدمت للتحقق من ثبات الأداتين.

3– الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، وقد استعمل لتعرف الفرق بين درجات الأفرا د على المقاييس الفرعية لمقياس القبول والرفض الوالدي، أي بين صورة الأب لكل مقياس مع صورة الأم.

الانحدار الخطي المتعدد: استخدم للتعرف على مدى إسهام المقاييس الفرعية للقبول والرفض الوالدي (صورة الأب، صورة الأم) في السلوك الانسحابي

أولا: عرض نتائج البحث:

الهدف الأول: التعرف اذا كان هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في أبعاد التقبل – الرفض الوالدي بين صورتي الأب والأم.

لتحقيق هذا الهدف تم استخرج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لافراد عينة البحث على كل بعد من أبعاد مقياس التقبل – الرفض الوالدي (صورة الأب، صورة الأم)، وللتعرف على دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطي (صورة الأب، صورة الأم) لعينتين مترابطتين، واظهرت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائياً في بعد (الدفئ/ المحبة) بين (صورة الأب وصورة الأم) ولصالح (الأم)، و في بعد (العدوان / العداء) بين (صورة الأب و صورة الأم) ولصالح (الأب) ، اما بعد (الاهمال / اللامبالاة) لم يكن الفرق ذو دلالة إحصائية وذلك عن طريق مقارنة القيم التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (499) والجدول (7) يوضح ذلك:

المقياس	الصورة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
الدفئ / المحبة	الاب	59,81	14,45	3,28	1 ,96	دال لصالح الام
	الام	63,89	17,99			
العدوان / العداء	الاب	66,17	21,57	2,57	1 ,96	دال لصالح الاب
	الام	62,52	20,37			
الاهمال /اللامبالاة	الاب	51,89	7,03	0,21	1 ,96	غير دال
	الام	50,92	6,68			

الهدف الثاني: التعرف على السلوك الانسحابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية.

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتشير نتائج هذا الاختبار بأن الوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث البالغ عددهم (500) تلميذ وتلميذه بلغ (83,477) ، وبانحراف معياري قدره (7,8198) ،ووسط فرضي بلغ (48) وعند مقارنة الوسط الفرضي للمقياس مع الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث ظهر أن الوسط الحسابي للعينة يتفوق على الوسط الفرضي وعند اختبار هذا الفرق وجد بأنه دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) أذ كانت القيمة التائية المحسوبة (19,139) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) بدرجة حرية (499)، وجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8) الاختبار التائي لعينة واحده لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والوسط الفرضي لمقياس السلوك الانسحابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
500	83,477	7,8198	48	499	19,139	1,96	دالة

الهدف الثالث: التعرف على إسهام ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) ابعاد التقبل – الرفض الوالدي (صورة الأب) في السلوك الانسحابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية .

ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات التي حصل عليها المستجيبين على ابعاد التقبل – الرفض الوالدي (صورة الأب) ودرجاتهم على مقياس السلوك الانسحابي، والجدول (9) يوضح ذلك.

المتغيرات المستقلة السلوك الانسحابي	الدفئ/ المحبة	العدوان/ العداء	الاهمال / اللامبالاة
معامل الارتباط	**-0 ,10**	**0 ,43**	**0 , 28**

يبين الجدول (9) ان هناك علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين(العدوان/ العداء، الاهمال / اللامبالاة) الموجه من قبل الأب والسلوك الانسحابي لدى تلامذ المرحلة الابتدائية ، في حين أن هناك علاقة عكسية دالة بين (الدفئ) والسلوك الانسحابي ، وذلك عند مقارنتهما بقيمة بيرسون الجدولية (0.088) عند مستوى (0.05)، ودرجة حرية (498)، ولمعرفة مدى إسهام المتغيرات المستقلة (الدفئ/ المحبة، العدوان/ العداء، الاهمال/ اللامبالاة) في السلوك الانسحابي تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) تحليل تباين الانحدار لإسهام أبعاد التقبل – الرفض الوالدي (صورة الأب) في السلوك الانسحابي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	مستوى الدلالة
الانحدار	**915 , 277**	4	228,811	**29 , 98**	دالة عند مستوى (0,05)
المتبقي	682،3821	495	**7 , 124**		
الكلي	959،4736	499			

من الجدول (10) يتضح أن أبعاد التقبل – الرفض الوالدي (صورة الأب) بمجموعها تسهم بدلالة احصائية في السلوك الانسحابي ، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة لتحليل تباين الانحدار (29.98) وهي اعلي من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.37) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (4– 495) .

وللتعرف على الإسهام النسبي لكل بعد من أبعاد التقبل – الرفض الوالدي (صورة الأب) في السلوك الانسحابي تم استخراج معامل (بيتا Beta) ، والجدول (11) يوضح ذلك .

المتغيرات	الارتباط المتعدد	معامل التحديد	قيمة (Beta)	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الدفئ/ المحبة	0 , 42	0 ,19	0,06	1 ,47	غير دال
العدوان/ العداء			0,30	**6 , 19**	دال
الاهمال/ اللامبالاة			0,03	0 ,49	غير دال

من الجدول (11) أعلاه يتبين ان (العدوان / العداء) فقط يسهم طرديا وبدلالة إحصائية في السلوك الانسحابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية ، وذلك عن طريق مقا رنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ، اذ كانت قيم بيتا المعيارية دالة احصائيا مما يعني أن ممارسة الاباء لسلوك (العدوان / العداء) ينتج عنه سلوك انسحابي لدى الابناء.

– **الهدف الرابع:** التعرف على أسهام ابعاد التقبل – الرفض الوالدي (صورة الأم) في السلوك الانسحابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التي حصل عليها المستجيبين للمتغير التابع (السلوك الانسحابي)، وكل من المتغيرات المستقلة (الدفئ/ المحبة– العدوان/ العداء – الاهمال / اللامبالاة) صورة الأم ، والجدول (12) يوضح ذلك.

المتغيرات المستقلة السلوك الانسحابي	الدفئ/ المحبة	العدوان/ العداء	الاهمال / اللامبالاة
معامل الارتباط	**–0 ,31**	**0 , 24**	**0 , 35**

يبين الجدول (12) ان هناك علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين(العدوان/ العداء، الاهمال/ اللامبالاة) الموجه من قبل الأم والسلوك الانسحابي لدى تلامذ المرحلة الابتدائية، في حين أن هناك علاقة عكسية دالة بين (الدفئ/ المحبة) والسلوك الانسحابي، عند مقارنتهما بقيمة بيرسون الجدولية (0.088) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (498). ولمعرفة مدى إسهام المتغيرات المستقلة (الدفئ/ المحبة، العدوان/ العداء، الاهمال/ اللامبالاة) في السلوك الانسحابي تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13) تحليل تباين الانحدار لإسهام أبعاد التقبل – الرفض الوالدي (صورة الأم) في السلوك الانسحابي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	مستوى الدلالة (0,05)
الانحدار	**4760 , 339**	4	**1582 , 449**	**3 , 01**	**دال**
المتبقي	**15060 , 001**	495	**30 , 354**		
الكلي	19820, 340	499			

من الجدول (13) نلاحظ اسهاماً دالاً احصائياً لأبعاد التقبل – الرفض الوالدي (صورة الأم) ككل في السلوك الانسحابي ، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة لتحليل تباين الانحدار (3,01) وهي اعلي من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.37) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (4– 495) .

ولمعرفة مدى اسهام كل بعد من الابعاد المستقلة بالمتغيرالتابع قامت الباحثة باستخراج قيمة معامل بيتا ودلالتها الاحصائية، وقد تبين ان هناك اسهام طردي لبعدي (العدوان / العداء)، و (الاهمال/ اللامبالاة) فقط وبدلالة إحصائية في السلوك الانسحابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، وذلك عن طريق مقا رنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) اذ كانت قيم بيتا المعيارية دالة احصائيا مما يعني أن ممارسة الامهات لسلوك (العدوان / العداء) و (الاهمال/ اللامبالاة) ينتج عنه سلوك انسحابي لدى الابناء، والجدول (14) يوضح ذلك .

الجدول (14) الاسهام النسبي لقيمة معامل بيتا

المتغيرات	قيمة معامل (Beta)	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الدفئ/ المحبة	– 0,03	–0 ,60	غير دال
العدوان/ العداء	0,40	**8 , 50**	دال
الاهمال/ اللامبالاة	0,16	3 ,07	دال

تفسير النتائج:

1/ اظهرت النتائج في الجدول (7) وجود فروق في القبول والرفض الوالدي في بعد (الدفئ/المحبة) لصالح الام وبعد (العدوان/ العداء) لصالح الاب وعدم وجود فرق دال احصائيا في بعد (الاهمال/ اللامبالاة)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ان للخصائص الفطرية التي تمتاز بها الام عن الاب في الاحتواء والعطف بالمعاملة مع الابناء دورآ في ابراز صورة ايجابية لها عند الابناء تختلف عن صورة الاب التي تكون غير مكتملة في

مخيلتهم نتيجة ابتعاد الاب عن المنزل فترات طويلة من الوقت اضافة الى طبيعة الاب التي غالبا ما تكون صلبة في التعامل وصارمة، وهنا يؤكد اريكسون على ما اذا استمر التوتر بطريقة غير توافقية، وغير مرضية فإن ذلك يؤدي إلى نشوء المركبات النفسية مثل، انعدام الشعور بالأمن النفسي، وافتقار الدور، وضعف الثقة بالنفس مما يؤدي إلى الشعور ببعض الاضطرابات الوجدانية كالعزلة والانسحاب، والابتعاد عن مصادر التوتر النفسي لذا فان صورة العدوان التي تتجسد في شخصية الاب عند الابناء ليست سوى صورة معكوسة عن سمة السيطرة التي يمتاز بها الآباء والقدرة على التحكم ووضع الخطوط التي يجب ان يسير عليها الابناء شاؤوا ذلك ام رفضوا وبالتالي فان ذلك سينعكس لا راديا على الصورة التي يرسمها الابناء لآبائهم والتي غالبا ما تكون صورة العدوان، وهنا اشار روجرز على ان الاهتمام بالفرد بطريقة إيجابية، وحب الآخرين، والحاجة إلى الانتماء أو الى الصداقة والمصاحبة، وتعاطفهم وتقديرهم واحترامهم ضروري جدا في تعزيز الذات وتجنب الانسحاب، وفي ذلك الاطار فان كلا من الام والاب يسيران على مبدأ الاهتمام كلا بطريقته مبتعدين بذلك عن الاهمال او اللامبالاة في التعامل والتربية..

2/ اظهرت النتائج في الجدول (8) وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) أذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية اي ان العينة تعاني انسحاب اجتماعيا، وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان للبيئة التي ينشأ فيها الاطفال دورها الكبير في الانسحاب الاجتماعي الذي يلجأ اليه الاطفال في هذا العمر والذي يكون نتيجة طبيعية لضعف الثقة بالذات والاخرين والضعف في مواجهة المواقف الاجتماعية والفشل في التحكم بالافكار والسلوكيات الذاتية التي تصدر عنهم ، وهذا ما فسره كيلي بأن الانسحاب ينشأ عندما يكون الطفل غير قادر على فهم الخبرات الإجتماعية وتحليل المواقف التي تواجهه في بيئته وهنا يبرز دور الوالدين في تدعيم هذا الانسحاب او الحد منه منذ طفولتهم المبكرة من خلال تنشئتهم وطرق التعامل معهم والذي غالبا ما تكون نشأتهم سلبية مدعمة لهذا الانسحاب ومعززا لضعف الثقة عند الاطفال. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (قدي، 2017) ودراسة (الجيلالي، 2019).

3/ اظهرت النتيجة في الجدول (9) وجود فرق بأبعاد التقبل – الرفض الوالدي (صورة الأب) في السلوك الانسحابي (العداء/ العدوان)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ان الصلابة في التعامل مع الاطفال من قبل الاباء والذي يصل احيانا لمرحلة العدوان له اثره في شخصية الاطفال منذ نشأتهم وحتى دخولهم المدرسة مما يجعلهم اقل ميلا للتفاعل الاجتماعي واكثر انسحابا من المواقف والعلاقات الاجتماعية لضعف ثقتهم بقدراته الاجتماعية وخوفهم المستمر من الفشل وتلقي العقاب وهذا ما اكدت عليه مدرسة التحليل النفسي في ان تأثيرات التجارب التي يتعرض لها الطفل في حياته، و خاصة السنوات الخمس الاولى، فإذا كانت هذه الخبرات نابعة من جو يسوده العطف و الحنان و الشعور بالامن يكتسب الطفل القدرة على التوازن مع نفسه و مع بيئته، أما إذا مر الطفل بخبرات نابعة من مواقف العداء و اللامبالاة أدى ذلك إلى تكوين شخصية مضطربة. واتفقت النتائج مع دراسة (مصطفى، 2007) واختلفت مع دراسة (خوخ، 2014).

4/ اظهرت النتيجة في الجدول (12) وجود فرق بأبعاد التقبل – الرفض الوالدي (العداء/ العدوان) و(الاهمال/اللامبالاة) (صورة الأم) في السلوك الانسحابي، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ان الاعباء

والضغوط الكثيرة التي تقع على عاتق الام داخل الاسرة او في العمل خارج الاسرة لها دورها المؤثر على شعور الابناء بالاهمال في كثير من الاحيان حيث تفقد الام سيطرتها على التحكم بقدرتها على الاهتمام بالتفاصيل الكثيرة في حياة اطفالها واهتماماتهم واحتياجاتهم النفسية والتي يرتكز اكثرها على التقبل والاحتواء والتفهم والسعي نحو تعزيز ثقتهم بذواتهم والاخرين وبالتالي فان الشعور بالاهمال اضافة الى التعامل بقسوة ونفور وعدم الاستماع لما يحتاجه الطفل من دعم معنوي سيؤدي بالنتيجة الى نفور الطفل عن الجميع والانسحاب من اي تفاعل اجتماعي نتيجة النقص الغير مشبع لعواطفه ولنظرته لذاته، وهذا ما اكد عليه فرويد إذ اشار الى ان حاجات الطفل إذا ما اشبعت بصورة غير كافية فإن جانبا من شخصية الطفل يتوقف أو يعيق نموه إلى درجة ما، وان هذه الاعاقة في النمو تمنع نمو الأساليب الأكثر فعالية للتكيف.

اولا: التوصيات

1- دعم ثقة التلميذ بنفسه من خلال اعتماد اليات المشاركة والتواصل مع الآخرين سواء في المدرسة أو الأسرة أو المجتمع الخارجي.

2- توعية الوالدين من خلال تنظيم برامج للتوعية والتثقيف، ووسائل الإعلام والبرامج الإرشادية التربوية، والأسلوب الأمثل في معاملة الأبناء مما يؤدي إلى زيادة الثقة في النفس، وتنمية مهاراتهم وطموحاتهم.

3- تجنب معاقبة الأبناء على سلوكهم الخاطئ واعتماد التوعية والارشاد في تعديل السلوك الخاطئة والتعامل معهم بأسلوب يسوده التفاهم والحب ، واستعمال التعزيز الايجابي في العقاب بدلاً من السلبي.

4- ضرورة احداث مراكز للارشاد الاسري، تهدف الى تبصير الوالدين بالطرق التربوية الصحيحة.

5- عمل ندوات للاباء لتبصيرهم بكيفية معاملة أبنائهم واحترام مشاعرهم، والتعريف بنتائج الأساليب التربوية الخاطئة

ثانياً: الاقتراحات

1- إجراء هذه الدراسة على عينات وشرائح أخرى كالطلاب الجامعيين وفئة ذوي الإحتياجات الخاصة.

2- العمل بشكل تعاوني بين والأسرة والمدرسة للحد من السلوك الانسحابي لدى اطفال المرحلة الابتدائية والذين يعانون من رفض والدي.

References

-Abdel-Rahman, Mohamed El-Sayed, (1988**). Personality theories, Dar Quba'**, Cairo.

- Ahmed, Khawla Yahya. (2000). **Behavioral and emotional disorders**, Dar Al-Fikr, 1st edition, Amman.

-Al-Anazi, Khaled, (2010). **Perception of acceptance - parental rejection, rational thoughts and future anxiety among a sample of Northern Border**

University students, unpublished PhD thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

- Al-Jabalani, Hakim, (2019). **Speech disorders and withdrawal behavior among primary school students with learning difficulties (descriptive associative study),** Saida University, Matoun Magazine, volume 11, first issue, Algeria.
- Al-Khawaja, Abdel-Fattah, (2002). **Psychological and educational counseling**, responsibilities and duties, Dar Al Maaref, 1st Edition, Cairo.

−Al-Tai, Iman Muhammad Hamdan, (2003). **Emotional isolation of educational counselors and their relationship to their future perceptions, an unpublished master's thesis**.

- AlTarturi, Ahmed Awad. (2009). **A comparative study of personality in the withdrawal behavior of autistic children and their mentally retarded peers**, Journal of Educational and Psychological Sciences, No. 2.

−Baali, Mustafa and Abdel Haq, Barakat, (2021). **Building a scale of acceptance-parental rejection of children in the Algerian environment**, Journal of Psychological and Educational Sciences, 7(2), El-Oued University, Algeria.

- Barakat, Asia Ali, (2000). **The relationship between parenting styles and depression among some male and female adolescents attending the Mental Health Hospital in Taif**, unpublished master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

−Barakat, Asia and Ali, Rajeh, (2000). **The relationship between parenting styles and depression among some male and female adolescents attending the Mental Health Hospital in Taif**. A magister message that is not published. Faculty of Education. Umm Al-Qura University: Saudi Arabia.

− Bayoumi, Muhammad Muhammad Khalil, (2000**). The psychology of family relations**, Dar Quba', Cairo.

−Ben Am, Wassila, (2011). **The student's social withdrawal behavior and some similar emotional problems**, Journal of Human Sciences, No. 22.

- Bin Sheikh Al-Sein, Fares, (2011). **Clinical Psychology**, Algeria.

−Boutros, Hafez Boutros (2010). **Methods of Teaching Students with Behavioral and Emotional Disorders**, Narges Library, Amman.

- Fraenkle, J.R. &Wallen, N.E. (1993). **How to design and evaluate research in education** (2nded) New York: McGraw.
- Gilbert, P. & Irons, C. (2004). **Criticism and reassuring oneself: An exploration of from style and reasons in female students**. British Journal of clinical psychology.

−Hassan, Mahmoud, (1981). **The family and its problems**, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut.

−Khoj, Hanan Asaad, (1014). **The relative contribution of parental acceptance/refusal in predicting social responsibility among middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia**, Specialized International Educational Journal, Volume (3), Issue (8), Saudi Arabia.

−Kreika, Safiya et al., (2018). **Self-esteem and its relationship to social withdrawal among adolescent students**, Faculty: Humanities and Social Sciences, unpublished master's thesis, Algeria.

−Mahrez, success, (1999**). Methods of parental treatment and its relationship to the social compatibility of the child in the nursery**, Master's Thesis: Damascus University, College of Education, Syria.

−Muhammad, Mukhaimer Emad, (1996). **Perception of parental acceptance and rejection and its relationship to the psychological toughness of university students,** Psychological Studies Journal, Association of Psychologists, Ranm, Vol. (6), No. 2.

−Mustafa, Baali, (2007). **Parental rejection as perceived by children and its relationship to psychological loneliness**, Faculty of Arts and Humanities, Algeria.

- Naima, Mohamed Ahmed, (2006). **Socialization and personality traits**, Alexandria, House of Scientific Culture.

−Owais, Afaf Ahmed, Al-Sharqawi, Fathi. (1997**), Perception of parental acceptance/rejection among children with special social conditions and supervisors within residential institutions**, Journal of Arts and Humanities, Minia University, Vol. (43.)

- Qahtan, Ahmed Al-Zaher, (2008**). Introduction to Special Education**, Dar Wael, 2nd floor, Amman.

−Salama, Mamdouha Muhammad, (1987). **Children's Fears and Their Perception of Parental Acceptance and Rejection,** Psychology Journal, No. (3), Egyptian Book Authority, Cairo.

- Salama, Mamdouha Muhammad, (1988). **Instructions booklet and guide for using the Parental Acceptance/Refusal Questionnaire**, Anglo-Egyptian Library, Cairo.

−Schaeffer and Millman, translated by Nassima Daoud and Nazih Hamdi, (1989). **Problems of children and adolescents and ways to help them**, Jordan.

−Selim, Muhammad, (2021). **Social withdrawal in children**.

Hill INC.

Acceptance and Rejection of Parents and its Relationship to Withdrawal Behavior among Primary School Children

Prof. Dr. Intisar Kamal Qassem
College of Education for Girls / Educational Psychology/Iraq
dr.intasar@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Asst. Inst. Dr. Ithmar Shaker Majeed
College of Education for Girls/ Educational Psychology /Iraq
dr.athmarr@gmail.com

Receieved: 2022-01-20
Accepted: 2022-04-04
Published: 2022-09-15

Abstract:

The aim of the research is to identify if there is a statistically significant difference at the level (0.05) in the dimensions of parental acceptance-rejection between the images of the father and mother among primary school children. And identifying the withdrawal behavior of the research sample, and identifying the differences in the dimensions of parental acceptance-rejection (warmth/love, aggression/hostility, neglect/indifference) between the two pictures (father and mother), And to identify the extent of the contribution of the dimensions of parental acceptance-rejection, my pictures (father and mother), both to the withdrawal behavior of the research sample, and the descriptive correlative approach was followed in the research. Karkh and Rusafa, Their number reached (500), with (265) male and (235) female students in a proportional, stratified random manner. The researcher prepared the research tools. After extracting the psychometric characteristics, the results showed that the sample members suffer from withdrawal behavior, as it was found from the results that there is a direct statistically significant relationship between (aggression) directed by the (father) and the withdrawal behavior, and a direct statistically significant relationship between each of the (aggression and neglect) directed By (parent) and withdrawn behaviour.

Keywords: acceptance and parental rejection, withdrawal behavior, primary school children.